Heart Care

Allamheartcare.com

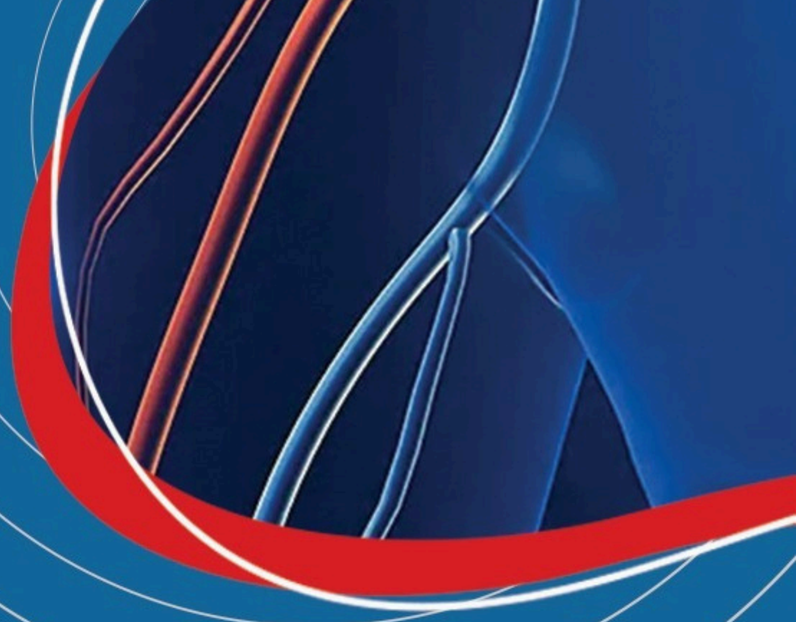

الذبحة الصدرية

ألم أو شعور بعدم الراحة في الصدر مُصاحِب لمجهود بدني أو نفسي، الأمر الذي يزيد من احتياج عضلة القلب إلى الأُكسجين، ويزول بالرّاحة أو استخدام دواء النيترات.

أعراض الذبحة الصدرية

- ألم وانزعاج في الصدر، يمكن وصفه بأنه ضغط على الصدر أو حرقة أو امتلاء.
- الشعور بألم في الذراع الأيسر أو الرقبة أو الفك أو الكتف أو الظهر.
- دوخة، إعياء، غثيان.
- ضيق في التنفس.
- تعرق شديد.

أنواع الذبحة الصدرية

الذبحة الصدرية المستقرة: هي النوع الأكثر شيوعًا، ولها نمط منتظم، وتحدث عندما يعمل القلب بجهدٍ أكبر من المعتاد مثل:

- في أثناء الإجهاد في العمل.
- وقت الاستحمام.
- التعرض للطقس البارد.
- في أثناء النشاط الجنسي.
- الانفعال الشديد.

وعادةً ما تساعد الراحة والأدوية في علاجها.

الذبحة الصدرية غير المستقرة: وهي النوع الأخطر، إذ إنها لا تتبع نمطًا محددًا، ويمكن أن تحدث دون بذل أي مجهود بدني، وكذلك لا تزول مع الراحة أو الدواء، وتُعد علامة على احتمال الإصابة بنوبة قلبية قريبة.

الإسعافات الأولية للذبحة الصدرية

تساعد الإسعافات الأولية في التخفيف من آلام الذبحة وتفادي حدوث مُضاعفات.

- اجلس واسترح وتوقّف عمّا تفعله.
- تناول دواء النيترات (بخاخ أو أقراص تحت اللسان) إذا كان موصوفاً لك من قبل.
- قبل بدء النشاط الذي يسبب لك آلام الذبحة، تناول دواء النيترات ببضع دقائق.
- عند استمرار الألم بعد الجرعة الثانية (مع فاصل 5 دقائق بينهما)، تناول جرعة ثالثة واطلب المساعدة على الفور.
- إذا كانت الذبحة الصدرية مصحوبة بضيق شديد في التنفس أو خفقان القلب أو شعور بالإغماء، اتصل بالإسعاف فوراً.
- إذا زاد مُعدّل تكرار الذبحة الصدرية، وباتت أكثر حِدّة من ذي قبل، ولا تزول بسهولة مع الدواء وتحدث حتى في أوقات الراحة أو الليل، فتلك علامات تحذيرية من نوبة قلبية وشيكة، لذا يجب عليك زيارة طبيبك في أقرب فرصة.

تشخيص الحالة الصحية

سيقوم الطبيب بعمل بعض الفحوصات الضرورية مثل:

رسم كهرباء القلب:

من الفحوصات التي لا غني عنها، لكن يُمكن أن يبدو طبيعياً حتّي مع وجود الألم.

فحوصات الدم:

مثل صورة دم كاملة، انزيمات القلب، وظائف الكلي والكبد، الكوليسترول والدهون الثلاثية، السكر التراكمي وهرمونات الغدة الدرقية.

الإيكو:

ويعطي صورة عن كفاءة عضلة القلب ومدي تأثُرها بقصور الشرايين، وكذلك عن صحة صمامات القلب. لكن وجود كفاءة طبيعية لعضلة القلب لا ينفي وجود قصور بالشرايين التاجية.

رسم كهرباء القلب أثناء المجهود:

فقد يُظهِر دلالات لقصور الشرايين أثناء تسارع ضربات القلب ويعطي فكرة عن الكفاءة الوظيفية لعضلة القلب أثناء الجهد، لكنه لا يُناسب جميع المرضي.

الأشعة المقطعية بالصبغة لشرايين القلب التاجية :

هي حجر الزاوية في التشخيص الغير نافذ لمدي قصور الشرايين ونسبة ترسّبات الكالسيوم علي جدرانها، وتكون مثالية كلما كانت دقّات القلب أبطئ ووظائف الكلي طبيعية.

القسطرة التشخيصية :

هي الحل الأمثل والأخير دائما اذا عجزت بقية الفحوصات السابقة عن تأكيد أو نفي وجود قصور في شرايين القلب. وممكن أن تكون علاجية في نفس الوقت باصلاح انسداد الشرايين إمّا عن طريق توسيعها بالبالونات أو تركيب دُعامات حسب حالة المريض.

تذكّر قد يطلب منك الطبيب فحوصات أخري كمسح ذرّي لعضلة القلب أو رنين مغناطيسي وذلك في حالات نادرة لتكوين فكرة أعمق عن حالة عضلة القلب ومدي تأثُرها بقصور الشرايين قبل اتخاذ قرار العلاج.

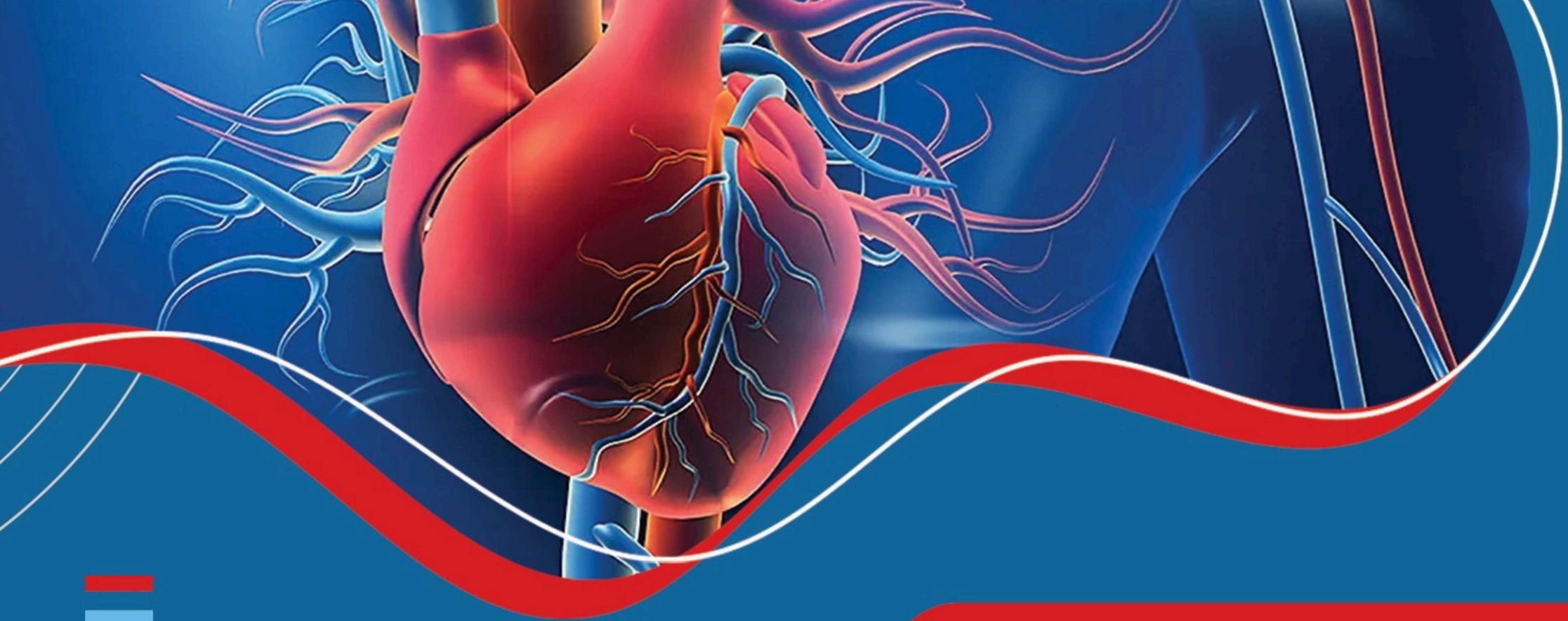

علاج الذبحة الصدرية

- تقليل معدل الخطورة باتباع نمط الحياة الصحي ويشمل التخلص من الوزن الزائد، السيطرة على القلق، الإقلاع عن التدخين والكحوليات، اتّباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة.
- علاج الحالات المرضية المُصاحبة لها كفقر الدم، فرط نشاط الغدة الدرقية، وعدم انتظام ضربات القلب.
- التحكم في عوامل الخطر مثل السيطرة على ارتفاع ضغط الدم، داء السكّري، الاعتلال الكلوي المزمن وارتفاع الكوليسترول.
- استعمال الأدوية الموصوفة من قِبل طبيب القلب ويكون ذلك بغرض الوقاية من المُضاعفات وتقليل نسبة الوفاة.
- العلاج التداخلي لإعادة فتح الشرايين التاجية ويتم ذلك عن طريق القسطرة العلاجية أو تركيب وصلات وعائية بالطرق الجراحية، مع الاستمرار في العلاج الدوائي.

د. رجب علام

استشاري القلب والأوعية الدموية
زميل جمعية القلب الأوروبية
معهد القلب القومي

WWW.ALLAMHEARTCARE.COM

ALLAMHEARTCARE

SCAN HERE

01553866664

القاهرة الجديدة، التجمّع الخامس